نشرة صحفية

الاتحـــــاد الدولـــــي للاتصـــــالات

للنشر الفوري

رقم الهاتف: 6039 730 22 41+
رقم الفاكس: 5939 730 22 41+
البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int
الموقع الإلكتروني: www.itu.int/newsroom

حكومات العالم تعتنق الاستراتيجيات الإلكترونية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

عمد كل بلد في العالم تقريباً إلى تطوير استراتيجية وطنية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تضع التكنولوجيا في صميم التنمية الاجتماعية والاقتصادية

جنيف، 11 مايو 2010 – يكشف اليوم تقرير جديد أعِدّ تحت إشراف الاتحاد الدولي للاتصالات عن أن 84 بالمائة من اقتصادات العالم حققت هدف القمة العالمية لمجتمع المعلومات المتمثل في وضع استراتيجية وطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بحلول عام 2010. وعلاوة على ذلك، يؤكد هذا التقرير أن ما لا يقل عن سبعة بالمائة من اقتصادات أخرى تطور حالياً مثل هذه الاستراتيجية.

الاستراتيجيات الإلكترونية الوطنية لأغراض التنمية: بعد خمس سنوات من مرحلة تونس للقمة واعتماد برنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات في 2005، يُكشف النقاب عن *الوضع الراهن والآفاق العالمية لعام 2010* في منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعام 2010 في جنيف. وتؤكد نتائجه الاعتراف العالمي بالأهمية الحاسمة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستمرة.

وقال السيد سامي البشير المرشد، مدير مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات "من المشجع جداً أن نرى أن العديد من البلدان تدرك الأهمية الرئيسية لتوفر استراتيجية إلكترونية وطنية، وأنا على قناعة من أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ستشكل في المستقبل جزءاً لا يتجزأ من كل خطة حكومية من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية".

ويكشف هذا التقرير الذي أعِدّ بالتعاون مع اللجان الإقليمية الخمس التابعة للأمم المتحدة، أن نسبة كبيرة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها 192 دولة عضواً قد نجحت فعلاً في دمج العديد من توصيات القمة العالمية لمجتمع المعلومات في السياسات الوطنية الخاصة بها. وأصبحت البلدان الآن تنظر إلى الاستراتيجيات الإلكترونية الوطنية باعتبارها أدوات لتحفيز وتنشيط القطاعات الاقتصادية التي ما زالت تعاني من آثار الأزمة المالية العالمية في الفترة 2009/2008، حيث بادرت عدة حكومات إلى دمج استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدابير التحفيز الاقتصادي. وعلى وجه الخصوص، يُنظر إلى الأعمال التجارية الإلكترونية أنها تتمتع بإمكانات كبيرة لا سيما فيما يتعلق بالاقتصادات ذات القطاع غير الرسمي الكبير (كما هو الحال بالنسبة إلى بلدان نامية عدة)، أو الاقتصادات التي لديها عدد كبير من الشركات الصغيرة والمتوسطة حيث يمكن لاعتماد قطاع الأعمال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن يكون له تأثير اقتصادي إيجابي.

قبل تسع سنوات، أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة عقد القمة العالمية لمجتمع المعلومات التي عقدت على مرحلتين في جنيف عام 2003 وفي تونس عام 2005. وعلى وجه التحديد، كجزء من تنفيذ برنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات، شجعت القمة الحكومات على أن تضع بحلول عام 2010 "استراتيجيات إلكترونية وطنية شاملة واستشرافية ومستدامة، بما في ذلك استراتيجيات إلكترونية خاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستراتيجيات إلكترونية

قطاعية، كجزء لا يتجزأ من خططها الإنمائية الوطنية واستراتيجياتها للحد من الفقر"، وذلك من أجل إطلاق العنان للإمكانات الكاملة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية.

وثمة ميزة فريدة لعملية القمة العالمية لمجتمع المعلومات ألا وهي نهج أصحاب المصلحة المتعددين المعنيين. ويبين هذا التقرير الجديد أن معظم الحكومات أبرزت نجاح هذا النهج على المستوى الوطني الذي يشمل المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمنظمات الإقليمية والدولية في إطار استراتيجياتها المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ولكن على الرغم من أن هذا التقرير يثني على الإنجازات الممتازة المحققة حتى الآن في تطوير استراتيجيات إلكترونية وطنية، فإنه يحدد أيضاً بعض المجالات التي لا يزال هناك متسع لتحسينها. ويشير إلى أن بعض البلدان تحتاج إلى إعادة النظر في خططها المتعلقة برؤية مجتمع المعلومات وتوجهه الاستراتيجي وبعده الأخلاقي، للتأكد من أنها تبقى مناسبة في بيئة تكنولوجية سريعة التغير. وسيستفيد كثير من البلدان أيضاً من صياغة استراتيجيات إلكترونية قطاعية أكثر شمولية بالاستناد إلى الدروس المستفادة من تنفيذ المشاريع الحالية.

وسيواصل الاتحاد تتبع تطوير التكنولوجيات الإلكترونية الوطنية في العالم وسيظل ملتزماً بدعم دوله الأعضاء في جهودها الرامية إلى وضع استراتيجياتها الإلكترونية الوطنية وتحسينها، وذلك لتمكين تحقيق مجتمع معرفة شامل تماماً.

ويمكن تحميل نسخة PDF من التقرير من العنوان التالي: www.itu.int/ITU-D/cyb/estrat/estrat2010.html.

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمسؤولين التاليين:

سارة باركس
مسؤولة العلاقات مع وسائل الإعلام
الاتحاد الدولي للاتصالات
الهاتف: 6135 730 22 41+
الهاتف المحمول: 1439 599 79 41+
البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int

غاري فولي
رئيس مكتب الاتصال، نيويورك
الاتحاد الدولي للاتصالات
الهاتف: 2992 367 917 1+
البريد الإلكتروني: gary.fowlie@itu.int

ما هو الاتحاد الدولي للاتصالات؟

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهو النقطة المركزية العالمية للحكومات والقطاع الخاص لتطوير الشبكات والخدمات. وقد ظل الاتحاد على مدى 145 عاماً تقريباً، ينسّق الاستعمال العالمي المتقاسم لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير في كل أنحاء العالم لكفالة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات، ويواجه التحديات العالمية المعاصرة مثل تخفيف تغير المناخ ودعم الأمن السيبراني.

وينظم الاتحاد أيضاً معارض ومنتديات عالمية وإقليمية، مثل معارض الاتصالات "تليكوم" العالمية، تضم أكثر ممثلي الحكومات وصناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تأثيراً لتبادل الآراء والمعارف والتكنولوجيا لصالح المجتمع العالمي لا سيما العالم النامي.

ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الإنترنت عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحة الطيران والملاحة البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، والنفاذ إلى الإنترنت، والبيانات، والإذاعة الصوتية والتلفزيونية إلى شبكات الجيل التالي.